

المقالة الثانية عشرة  
في أحكام السُّمَّاقِ

---

وكلامنا في ذلك يشتملُ على ستةِ فصولٍ.

---

## الفصل الأول

### في ماهية السمّاق

إنّ<sup>(١)</sup> هذا الدّواء<sup>(٢)</sup> ثمرُ شجرةٍ أكثرُ نباتيها في الصخور، وليستُ تطولُ كثيراً جدّاً، وورقها إلى حمرةٍ وغبرةٍ، وفيه تشريفٌ، وقضبانها إلى الغبرة. وثمرها<sup>(٣)</sup> مجتمعٌ كالعناقيد، كلُّ ثمرةٍ منها في شكلِ العدسِ وعلى مقدارِ الحبيّةِ الخضراءِ. وأكثرُ المستعملِ في الطبِّ من هذه الشجرةِ إنما هو ثمرها، وقد يُستعملُ ورقها فيعتصرُ، أو يُطبخُ ويُعقدُ ماؤه<sup>(٤)</sup>.

وطعمُ هذا الثمرِ مُركَّبٌ من الحموضةِ والقَبْضِ، وكلاهما فيه قويّانُ فلذلك لا بدُ وأن يكونَ جوهرُ هذا الثمرِ (مركَّباً من أرضيّةٍ باردةٍ، غليظةٍ باعتدالٍ وهي التي بها القَبْضُ. ومن رطوبةٍ غالبيةٍ لطيفةٍ، وهي التي بها الحموضةُ فلذلك جوهرُ هذا الثمرةِ) <sup>(٥)</sup> كالتوسِّطِ في الغلظِ. وعذاؤها<sup>(٦)</sup> ليس بالكثيرِ جدّاً، فلذلك هي من الأدويةِ الغذائيةِ.

والسمّاقُ الخراسانيُّ أكبرُ مقداراً من الشاميِّ. ولونُ هذه الثمرةِ أحمرٌ إلى سوادٍ، ويُسمّى سمّاقُ الدِّبَاغِيْنَ لأنَّ الدِّبَاغِيْنَ يستعملونه كثيراً في دباغةِ الجلودِ لأجل ما فيه من تجفيفِ الرُّطوباتِ الفضليّةِ، وتُعِينُهُ على ذلك الحموضةُ اللطيفةُ لتلك الرُّطوباتِ، المقطّعةُ لها، وبذلك يسهلُ انفصالها وخروجها.

والمستعملُ من هذه الثمرةِ هو ما على قشرها الصُّلبِ - كالقشرِ المتخلخلِ - وقد يُستخرجُ منها عصارةٌ تُعرفُ بماءِ السمّاقِ<sup>(٧)</sup> وهي شبيهةٌ بماءِ الجصِّرمِ في الطعمِ والفعلِ.

(١) مطموسة في ن .

(٢) - ن .

(٣) ن : ثمرها .

(٤) غ : ماء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ن .

(٦) غذاها .

(٧) مطموسة في ن .

## الفصل الثاني

### في طبيعته وفعله<sup>(١)</sup> على الإطلاق

لما<sup>(٢)</sup> كان طعم السَّمَق حامضاً، قابضاً، وليس فيه حَرَاةٌ ظاهرة<sup>(٣)</sup>، ولا مرارة، ولا حلاوة، فظاهر أن طبيعته باردة يابسة. فإنَّ كُلَّ واحدٍ من القَبْضِ والحَمْوِضَةِ، يقتضى<sup>(٤)</sup> ذلك ؛ على ما بيَّناه في الأصول.

ولقائل أن يقول : (إنه كما وجدت أشياء كثيرة قوية البرد، وهي مرة كالأفيون والكافور ونحوهما، كذلك يجوز أن توجد أشياء حامضة، أو قابضة أو جامعة لهذين الطعمين)<sup>(٥)</sup> طعم يتبع الحرارة، كالمرارة والحلاوة والحرافة. وأما إذا لم يكن كذلك - كما هنا<sup>(٦)</sup> - فإنه لا يجوز أن يكون ذلك مع الحرارة فإنه لو كان في ذلك الجسم المتطعم بهذه الطعوم حرارة غالبية، لوجب أن تظهر<sup>(٧)</sup> آثارها، فإنَّ الحرارة أقوى الفاعلين. فلو كان السَّمَق حاراً، لكان يجب أن يكون في طعمه ما يدلُّ على الحرارة ويتبعها، وليس كذلك ؛ فإنه من المستحيل أن يكون الفاعل، الذي هو في جنسه<sup>(٨)</sup> أقوى قوة<sup>(٩)</sup> من الفاعل الذي هو في جنسه أضعف، ومع ذلك تظهر<sup>(١٠)</sup> آثار الأضعف.

وأما عكس ذلك فقد يقع، إذ لا يمتنع أن يكون ما هو الأقوى بنوعه، يغلب على ما هو الأقوى بشخصه، إذا كان أضعف بنوعه (فتظهر آثار ما هو الأضعف بنوعه)<sup>(١١)</sup> وإن كان بشخصه غالباً؛

(١) مطموسة في ن .

(٢) مطموسة في ن .

(٣) . طاهره .

(٤) ن : تقتضى .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ن .

(٦) ن : ههنا .

(٧) ن : تطهر .

(٨) ن : حبسه .

(٩) - ن .

(١٠) ن : تطهر .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ن .

فلذلك يجوز أن توجد أشياء مُرَّة أو حُلوة وهي باردة ؛ ولا يجوز أن توجد أشياء حامضة أو قابضة، وهي حارَّة ؛ إذا لم يوجد معها ما يتبع الحرارة، كالحرافة والمرارة والحلاوة.

فلذلك، طَبَعُ السَّمَاقِ لا بد وأن يكون بارداً يابساً. وأما أي<sup>(١)</sup> هذين أشد فيه؛ فالظاهر<sup>(٢)</sup> أن اليبوسة أشد ؛ وذلك لأنَّ القَبْضَ، وإن كان إنما يتمُّ برطوبة<sup>(٣)</sup> تُسِيلها الحرارة الناقلة للمادة من العنوصة إلى القَبْضِ ؛ فإنَّ الحرارة التي تفعل هذا السيَّانَ، لا بد وأن تُنقصَ من البرودة أكثر ما تُنقصُ من اليبوسة التي تكون في العفص ؛ لأنَّ هذه الحرارة لا بدَّ وأن يعمَّ<sup>(٤)</sup> فعلها الأجزاء كلها.

وأما السيَّانُ المحيلُ للمائية فإنه إنما يكون<sup>(٥)</sup> في القابضِ، في بعض أجزائه لا في كلها. وكذلك الحموضة، فإنها وإن كانت إنما تكون مع رطوبة تغلي فإنَّ الغليانَ أكثرُ تنقيصاً<sup>(٦)</sup> للبرد، من تنقيصِ سيَّانِ المادةِ لليبوسة. فلذلك لا بد وأن تكون يبوسة السَّمَاقِ أشدَّ من برودته؛ ولذلك فإنَّ أكثر نبات سَجرِ السَّمَاقِ إنما هو في الصخور، وحيث المادةُ يابسةٌ.

ولما كان السَّمَاقُ قابضاً، فهو لا محالة : مُقَوِّ<sup>(٧)</sup> للأعضاء، شادُّ لجِزْمها، نافعٌ من انصباب الفضول إليها، قاطعٌ للسيَّانِ. فلذلك، هو يحبسُ نُزْفَ الدَّمِ حيث كان، ويُمسك البطنَ، ويدبغ المعدة والأمعاء ؛ لأنه يجمع أجزاء الأعضاء ويُنَشِّفُ فضولها بيبوسته، ويقطعه<sup>(٨)</sup> الموادَ السائلةَ إليها.

ولما كان حامضاً، فهو لا محالة : مُقَطِّعٌ، مُلَطِّفٌ، نَفَّادٌ<sup>(٩)</sup>. ولما كان بارداً فهو لا محالة : رادعٌ، قامعٌ، مُكثِّفٌ، جَمَّاعٌ للأجزاء.

وجوهره كالمعتدل في الغلظ، لأنَّ الحموضة تقتضي اللطافة، والقَبْضُ يقتضي<sup>(١٠)</sup> الاعتدال في القوام، وإلى غلظ<sup>(١١)</sup> ما. فلذلك السَّمَاقُ قريبٌ من الاعتدال في اللطافة والغلظ. وظاهر<sup>(١٢)</sup> أنه أغلظُ

(١) ن : إلى .

(٢) ن : فالظاهر .

(٣) مطبوسة في ن .

(٤) الكلمتان مطبوستان في ن .

(٥) ن : يمكن .

(٦) ن : تنقيضا .

(٧) ن : مقوى .

(٨) ن : ويقطعه .

(٩) ن : نفاذ .

(١٠) ن : تقتضي .

(١١) ن : غلظ .

(١٢) ن : طاهر .

قواماً من الحَصْرِمِ<sup>(١)</sup> لأنَّ مائِيَةَ الحَصْرِمِ كثيرةٌ، ولذلك إذا اعتَصِرَ كانت عصارتهُ أكثرَ من عَصارةِ السَّمَّاقِ. وكثرةُ المائِيَةِ يلزمُها زيادةُ اللِّطافةِ. وأيضاً فإنَّ الحَصْرِمَ إذا نُزِعَ مِنْ حَبِّهِ كانَ قبضُهُ أَقلَّ (من) قبضِ السَّمَّاقِ وإنما يكونُ كذلك إذا كانت أرضيَّتُهُ أَقلَّ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) مطبوسة في ن .

(٢) ما بين القوسين مُكرَّر في ن .

## الفصل الثالث

### في أفعاله لأعضاء الرأس

لما<sup>(١)</sup> كان هذا الدواء كثير الأرضية، وكانت أرضيته إلى غلظ، لا جرم كان<sup>(٢)</sup> قبوله للتصدد بالحرارة أقل. فلذلك، إذا تسخن في المعدة، لم يكن ما يتصدد منه إلى الدماغ كثيراً، فلذلك يقل جداً فعله في أعضاء الرأس. فلذلك ليس لتناول<sup>(٣)</sup> السمّاق فعل مشهور في أعضاء الرأس.

وأما إذا ورد من خارج، فإن طبيخ ورقه يسود الشعر. ويقطر من هذا الطبيخ في الأذن وهو فاتر، فينفع جداً من قيح الأذن - وذلك لأجل تجفيفه وقبضه - وإذا كان هذا الورق يابساً، فطبخ<sup>(٤)</sup> في الماء حتى صار في قوام العسل كان فعله في أعضاء الرأس وغيرها، مثل فعل الخضض<sup>(٥)</sup>. وكذلك ثمر السمّاق يقوم مقام ورقه في هذه الأشياء.

وإذا تجمد بالسمّاق أو بماء<sup>(٦)</sup> طبيخه، أو طبيخ ورقه، منع<sup>(٧)</sup> حدوث الورم من قحف الرأس، إذا أصابته ضربة ونحوها. وإذا خلط طبيخ السمّاق أو طبيخ ورقه بالعسل جلا خشونة اللسان، وذلك بما في هذا الطبيخ من التقطيع بما يكون فيه من الحموضة؛ فلذلك يقطع البلغم المنعقد على اللسان، وهو الذي به تحدث هذه الخشونة.

وإذا نُقع السمّاق في ماء الورد وقطر من ذلك في العين، قواها، ومنع انصباب الفضول - خاصة الصفراوية - إليها، فلذلك ينفع في ابتداء الرمد، وعند الخوف من حدوثه. ويقوى البصر، بتقويته المقلّة، وتعديله لمزاجها. وينفع جداً من الحكّة في العين، ومن السلاق في الأجفان، والحمرة فيها، ومن جربها أيضاً. كل ذلك؛ لأجل ما فيه من التقوية، وتعديل المزاج.

(١) مطبوسة في ن .

(٢) عبارات هذا الموضع مطبوسة في ن .

(٣) . للتناول من .

(٤) ن : يطبخ .

(٥) . الخضض .

(٦) غ : بما، ن : ما .

(٧) - ن .

وإذا طبخت أوقية من السمّاق في نصف رطل من الماء العذب الصافي حتى يبقى<sup>(١)</sup> نصفه،  
وغُمس في ذلك خرقة كتّان نقيّة، ووُضعت هذه الخرقة على العين التي بها جَرَبٌ، أو سلاقٌ، أو  
حَكَّةٌ ؛ انتفع بذلك جدًّا.  
ونقيعُ السمّاق إذا قُطر في عينِ المجدورِ، إذا كانت قد احمرت ؛ قواها ومنعَ توجُّهُ الموادِّ  
إليها، وأمن بعد ذلك من ظهور الجدرى في العين<sup>(٢)</sup>. وأفضلُ ذلك أن يكونَ هذا النُّعُ في ماءِ الوردِ.  
وإذا<sup>(٣)</sup> مُضِضَ بماءِ الوردِ المنقوع فيه السمّاقُ أو المدلوك فيه ؛ نفع ذلك من التُّلاع.

---

(١) ن : تبقّى .

(٢) العبارة مطموسة في ن .

(٣) العبارة مطموسة في ن .

## الفصل الرابع

### في فعل السَّمَاقِ في أعضاء الصِّدْرِ وأعضاء الغِذاء<sup>(١)</sup>

لما كانت أرضية<sup>(٢)</sup> السَّمَاقِ أكثرها غليظة، وكان مع ذلك شديد القبضِ جمعاً لأجزاء الأعضاء، مُضيقاً لمسائرها ؛ فلا محالة أن ما ينفذ<sup>(٣)</sup> إلى داخل الصِّدْرِ من مسامِّ الحجاب الفاصل بين المرئ وقصبة الرئة، يكون قليلاً ؛ فلذلك يكون تأثيره في أعضاء الصِّدْرِ ضعيفاً، اللهم إلا ما يلزم فعله في هذا الحجاب. وذلك لأنَّ السَّمَاقِ إذا مرَّ بهذا<sup>(٤)</sup> الحجاب فلا بد وأن يُكثِّفه، ويجمع أجزاءه<sup>(٥)</sup> بقوة فلذلك يحدث فيه خشونة وقبضاً. فلذلك، يضرُّ السعال، وخشونة الصوت ونحو ذلك.

ولما كان ما يتصعدُ من السَّمَاقِ وما ينفذ<sup>(٦)</sup> منه إلى داخل الصِّدْرِ، كلُّ ذلك يسيراً ؛ لا جرم<sup>(٧)</sup> تبقى أجزاؤه<sup>(٨)</sup> متوفرةً على أعضاء الغِذاء ؛ فلذلك يكون فعلُ السَّمَاقِ في هذه الأعضاء شديداً قوياً. فلذلك هو دَبَّاعٌ للمعدة، خاصةً فَمَها وذلك لأنَّ السَّمَاقِ من شأنه الدَّبَّع، كما قلناه أولاً. وإنما يكون دَبَّعُه لِقَمِ المعدة أكثر، لأنه أشبه بطبيعة الجلود، إذ أكثر<sup>(٩)</sup> جرمه عصبى، ولا كذلك<sup>(١٠)</sup> أسفل المعدة؛ فإنَّ أكثر جرمه لحمي.

فلذلك السَّمَاقُ تشدُّ تقويته لِقَمِ المعدة، وشده له، وتكثيفه<sup>(١١)</sup> إياه. ولذلك هو يمنعُ انصباب<sup>(١٢)</sup> الفضولِ إلى قَمِ المعدة. ولذلك هو أيضاً : يُسكِّنُ العَثِيانَ والقَيْءَ خاصةً الصِّفْرَوى - ويقطعُ العطشَ،

(١) ن : الغدا .

(٢) مطموسة في ن .

(٣) . ن : ينفذ .

(٤) . ن : بهذه .

(٥) . ن : أجزاءه .

(٦) . ن : ينفذ .

(٧) ن : لاجرم كان .

(٨) . ن : اجزاه .

(٩) . ن : اكبر .

(١٠) غ : ولا لذلك .

(١١) ن : تلتثيفه .

(١٢) ن : أيضاً .

ويزيل التهوع وتقلب النفس ويمنع من انصباب الفضول من الكبد إلى المعدة وإلى الأمعاء. وقد تُضمدُ  
المعدة والكبد والأمعاء بالسُّعاق، فتقوى وتشتدُّ.

وإذا أكل أو شرب ماؤه<sup>(١)</sup> أو عُصارته، أو احتقن بذلك<sup>(٢)</sup>، نفع جداً من قروح الأمعاء  
وسحجها. وهو يقوى شهوة الطعام جداً؛ لأنه يفعل في فم المعدة فعل السُّوداء، التي تنصبُّ بالطبع  
إلى هناك، ويقوى الكبد المحرورة، ويمقل البطن.

والإكثار منه ربما سدّد مجارى الكبد بقوة قبضه، ويتولد<sup>(٣)</sup> عنه خلط بارد قابض، ويقمع الدّم  
والصفراء، ويضرُّ أصحاب البلغم—خاصة الحامض—وكذلك أصحاب<sup>(٤)</sup> السُّوداء المحترقة، ويقويهم  
ويعدّل حرارتهم.

---

(١) ن : ماءه .

(٢) ن : بذلك .

(٣) مطموسة في ن .

(٤) عبارات هذا الموضع مطموسة في ن .

## الفصل الخامس<sup>(١)</sup>

### في فعل السَّمَاقِ في أعضاء النَّفْضِ<sup>(٢)</sup>

لما كان<sup>(٣)</sup> السَّمَاقُ شديدَ القبضِ، مع يبوسةٍ وتجفيفٍ ؛ فهو لا محالةٌ : حابسٌ للبطن. ولا بد وأن يكونَ حابساً أيضاً لنزفِ الدَّمِ، لأجلِ شِدَّةِ قبضه، مع بَردهِ ويبوسته. ومن جُملةِ هذا النزفِ : نَزْفُ الحيضِ ؛ فذلك هو حابسٌ لدمِ الحيضِ. ولا بد وأن يكونَ أيضاً حابساً للبولِ، إذ كان قد حدث له سَلْسٌ<sup>(٤)</sup>. وذلك لأجلِ شِدَّةِ قبضه أيضاً، مع خُلُوه عن التفتيحِ القويِّ، الذي يلزمُهُ إدراؤُ البولِ.

وقد يحدثُ عن السَّمَاقِ انطلاقُ البطنِ، وذلك إذا استعمل على امتلاءٍ من المعدةِ والأمعاءِ من الرطوباتِ التي يُسِيلُها السَّمَاقُ بما فيه من التقطيعِ والتلطيفِ بالحموضةِ. ولأجلِ شِدَّةِ قبضه، مع شِدَّةِ تقويتهِ، مع تجفيفه، هو شديدُ النفعِ من قروحِ الأمعاءِ، سواءً شُرِبَ، أو أُكِلَ، أو حُقِنَ<sup>(٥)</sup> به. وقد يُحقنُ به لدوسنطاريا، وللكبدي<sup>(٦)</sup> أيضاً، لأجلِ شِدَّةِ تقويتهِ للكبدِ مع شِدَّةِ جمعيهِ لأجزائها. ولأجلِ حبسهِ الرطوباتِ عن السيلانِ، مع تجفيفه ؛ هو نافعٌ من سيلانِ الأرحامِ. وينفعُ من البواسيرِ أيضاً، وذلك لأجلِ منعه انصبابِ الفضولِ إلى جهةِ الأمعاءِ، وما يتصلُ بها. وكذلك قد يُحقنُ بطبيخِ ورقهِ لقروحِ الأمعاءِ، فيقوم ذلك، مقامَ الاحتقانِ بطبيخِ هذه الثمرةِ، في النفعِ في هذه القروحِ. وذلك، لأجلِ مشاركةِ الورقِ لهذا الثمرِ في القبضِ القويِّ، والتجفيفِ، والتقويةِ. وإذا أُدخلَ السَّمَاقُ في الطعامِ نفعَ أصحابِ الإسهالِ المزمنِ، وأصحابِ قروحِ الأمعاءِ؛ إن لم يؤلِّمهم بقوةِ حموضتهِ، بل قد يحدثُ بهذه الحموضةِ السَّحجُ. وإذا طُبِخَ السَّمَاقُ مع الدسوماتِ<sup>(٧)</sup>

(١) الكلمتان مطموستان في ن .

(٢) الكلمتان مكررتان .

(٣) مطموسة في ن .

(٤) ن : سلسق .

(٥) ن : احقن .

(٦) ن : والكبدي .

(٧) عبارات هذا الموضع مطموسة في ن .

الكثيرة واللحم السمين فرما أسهل. وذلك لأجل اجتماع التليين بالدمومة، والعصر بقوة القبض؛ وذلك مما يعين على الإسهال.

وقد يوضع على اليواسير مخلوطاً بدقيق البلوط فينفع منها جداً، وينشف ما يكون فيها من الرطوبات. وإذا شرب السمّاق بشراب قابض خاصة الأسود حبس الإسهال بقوة، وقطع نزف الدم من الرحم ونحوه، وحبس البول، ومنع كثرتة.

ويقال إنه إذا صر السمّاق في صوف مصبوغ إلى الحمرة، وعلق على صاحب النزف، حبس نزفه بقوة. وكذلك يشتد حبسه للبطن إذا طبخ بلحم الدراج وما يشبهه في البيوسة. وإذا مرغت فيه الأكارغ<sup>(١)</sup> أو طبخت معه كانت شديدة النفع من حبس الإسهال، وقروح الأمعاء.

وسويق السمّاق شديد العقل للبطن جداً، وإذا ضممت بطون الصبيان بالسمّاق؛ أمسك بطونهم. وإذا ضممت المانة، والخصية<sup>(٢)</sup>، وأصل القضيبي بالسمّاق؛ نفع ذلك جداً من سلس البول.

---

(١) ن : الأكارغ ا

(٢) غ : الخصا .

## الفصل السادس<sup>(١)</sup>

### فِي بَقِيَّةِ أَحْكَامِ السُّمَّاقِ

إِنَّ قُوَّةَ وَرَقِ<sup>(٢)</sup> السُّمَّاقِ قُوَّةٌ قَابِضَةٌ وَشَبِيهَةٌ بِقُوَّةِ الْأَقَاقِيَا وَإِذَا تُضْمِدَ بِهَذَا الْوَرَقَ مَعَ الْخَلِّ وَالْعَسَلِ أَضْمَرَ الدَّاحِسَ، وَمَنَعَ الْوَرْمَ الْخَفِيفَ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ غَانِرْغَانَا<sup>(٣)</sup> - عَنِ السَّمِيِّ وَالِانْتِشَارِ فِي الْأَعْضَاءِ. وَذَلِكَ، لِأَجْلِ مَا فِيهِ مِنَ التَّقْوِيَةِ وَالتَّجْفِيفِ.

وَإِذَا صُبَّ الْمَاءُ الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ السُّمَّاقُ أَوْ وَرَقُهُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الَّتِي عَرِضَ لَهَا مَا يَكْثُرُ تَحَرُّكُ الْمَوَادِّ إِلَى الْعَضْوِ، كَالضَّرْبَةِ وَالصَّدْمَةِ وَالْخَدَشِ<sup>(٤)</sup> وَنَحْوِ ذَلِكَ؛ مَنَعَ حُدُوثَ الْأُورَامِ فِي هَذِهِ الْأَعْضَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا كُرِّرَ صَبُّ هَذَا الْمَاءِ كَثِيرًا. وَإِذَا خُلِطَ هَذَا الْمَاءُ بِالْعَسَلِ قَطَعَ الرُّطُوبَةَ الْبَيْضَاءَ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الرَّحْمِ.

وَصَنَعُ السُّمَّاقِ إِذَا جُعِلَ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَأْكُولَةِ مِنَ الْأَسْنَانِ سَكَنٌ وَجَمْعُهَا. وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الصَّمْغَ، مَعَ قَبْضِهِ وَتَقْوِيَتِهِ، مُحَلَّلٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الْحِدَّةِ وَالْحَرَارَةِ الَّتِي لَا يَدْرِمُنَهَا فِي التَّصْمُغِ. وَإِذَا طُبِخَ السُّمَّاقُ وَصُبَّ مَائِهِ<sup>(٥)</sup> عَلَى مَوْضِعِ الْوَشِيِّ أَوْ الْخَدَشِ<sup>(٦)</sup> وَنَحْوِهَا لَمْ يَدْرِمِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ<sup>(٧)</sup>؛ لِمَا فِي هَذَا الْمَاءِ مِنَ التَّقْوِيَةِ وَالرُّدْعِ.

وَإِذَا دُقَّ السُّمَّاقُ وَالْكَمُونُ<sup>(٨)</sup> وَوَرَقُهُمَا دَقًّا جَرِيشًا<sup>(٩)</sup> وَشُرِبَ ذَلِكَ بِمَاءٍ بَارِدٍ قَطَعَ الْقَيْ<sup>(١٠)</sup>.

وَسُوْفِيٌّ

(١) الكلمتان مضمومتان في ن .

(٢) .: فرق .

(٣) هكذا وردت الكلمة في المخطوطتين، ولعل المراد : غانرغانا .

(٤) ن : الخدش .

(٥) غ : ماء .

(٦) ن : الوشي والخدش .

(٧) العبارة مطبوسة في ن .

(٨) مطبوسة في ن .

(٩) غ : حريشا .

(١٠) مطبوسة في ن .

السُّمَّاقُ شَدِيدُ الْحَبْسِ لِلْبَطْنِ. وَإِذَا قُلِيَ السُّمَّاقُ كَانَ حَبْسَهُ لِلْبَطْنِ أَشَدَّ. وَإِذَا اعْتَصَرَ وَرَقُ السُّمَّاقِ وَطُبِخَتْ عَصَارَتُهُ حَتَّى تَغْلُظَ كَانَتْ<sup>(١)</sup> مُقَوِّمَةً لِلأَعْضَاءِ، مَانِعَةً مِنْ انْصِبَابِ الْفُضُولِ إِلَيْهَا.

---

(١) الكلمتان مطموستان في ن .